

PAPER NAME

**Al-Manhaj Al-'Aqly Fii Da'wati Ibrahim 'In
da Sayyid Quthub Fii Tafsirihi Fii Dzilalil
Qur'an.pdf**

WORD COUNT

8887 Words

CHARACTER COUNT

45145 Characters

PAGE COUNT

20 Pages

FILE SIZE

1.0MB

SUBMISSION DATE

Sep 30, 2024 1:56 PM GMT+7

REPORT DATE

Sep 30, 2024 1:57 PM GMT+7

● **8% Overall Similarity**

The combined total of all matches, including overlapping sources, for each database.

- 8% Publications database
- Crossref database
- Crossref Posted Content database

● **Excluded from Similarity Report**

- Internet database
- Submitted Works database
- Bibliographic material
- Quoted material
- Cited material



Al-Manhaj Al-‘Aqly Fii Da’wati Ibrahim ‘Inda Sayyid Quthub Fii Tafsirihi Fii Dzilalil Qur’an

28 Asif Trisnani
Universitas Darussalam Gontor
Ponorogo, Indonesia
asiftrisnani@unida.gontor.ac.id

8 Iffatunnisail Badriya
Universitas Darussalam Gontor
Ponorogo, Indonesia
Iffatunnisailbadriya31@student.pba.unida.gontor.ac.id

8 Rochmad*
Universitas Darussalam Gontor
Ponorogo, Indonesia
rochmad@unida.gontor.ac.id

8 Alin Safaraz Himam
Universitas Darussalam Gontor
Ponorogo, Indonesia
alinsh@gontor.ac.id

Abstract

Purpose

With the aid of the rational method (*al-manhaj al-'aqly*), which prioritizes reason and mantic principles while focusing on logical argument, this study attempts to an understanding of prophet Ibrahim's style of preaching.

Method

This study used a library research design and thematic method. This research method uses aspects of library research with data according to books and literacy related to rational method, *tafsir fii dzilalil Qur'an* and include various of Sayyid Quthub's writings

Results/findings

This study reveals the prophet Ibrahim's method of rational da'wah by applying the interpretation of the *fii dzilalil Qur'an* to the as follows: 1) The prophet Abraham's celestial arms proof of God; 2) The destruction of their idols, which served as the root of their error; 3) The prophet Ibrahim's rational da'wah to his father Azar using very polite and rational language; 4) The prophet Ibrahim's rational debate with the king in Surah Al-Baqarah verses 258

Conclusion

In particular, the numerous preachers who rely on and use the logical da'wah taught by the prophet Ibrahim have had a significant impact on both classical and current da'wah approaches. The prophet Ibrahim used rational da'wah in calling on his father and humanity.

Keywords

Rational Method, da'wah Ibrahim As., Sayyid Quthub

*) Corresponding Author

Abstrak

Tujuan

Penelitian ini bertujuan untuk mengungkap metode dakwah nabi Ibrahim yang menggunakan metode rasional (al-manhaj al-'aqly) yang menitik beratkan pada akal dan kaidah-kaidah mantiq, menyentuh akal logika manusia dengan perdebatan yang rasional.

Metode

Penelitian ini menggunakan desain penelitian kepustakaan dan metode maudhu'i atau tematik. Metode penelitian ini menggunakan aspek penelitian kepustakaan dengan sumber data literasi terkait metode dakwah rasional dan tafsir dzilalil Qur'an serta beberapa karangan Sayyid Quthub.

Hasil/temuan

Penelitian ini mengungkap metode dakwah rasional nabi Ibrahim dengan menggunakan tafsir fii dzilalil Qur'an antara lain: 1) pembuktian Tuhan oleh nabi Ibrahim melalui benda-benda langit, 2) penghancuran berhala yang menjadi dasar kesesatan mereka, 3) dakwah rasional kepada ayahnya azar dengan menggunakan bahasa yang sangat sopan dan rasional, 4) perdebatan rasional antara nabi Ibrahim dan raja dalam surat Al-Baqarah ayat 258 dengan menyentuh fitrah manusia tentang keadaan hidup dan mati.

Kesimpulan

Dakwah rasional yang digunakan nabi Ibrahim dalam menyeru ayah dan kaumnya memberikan pengaruh besar pada metode dakwah baik klasik mau kontemporer yaitu dengan banyaknya para da'i yang bersandar dan menggunakan dakwah rasional yang diajarkan oleh nabi Ibrahim.

Kata kunci

Metode Rasional, Dakwah Ibrahim, Sayyid Quthub

المخلص

الهدف

يهدف هذا البحث لكشف منهج دعوة إبراهيم يعني منهج الدعوة العقلي باعتماد إلى استنتاج العقل وقواعد المنطقية، يحس العقل البشري المنطقي والجدال العقلي.

الطريقة

يستخدم هذا البحث التصميم بحث مكتبي وموضوعي. تستخدم طريقة البحث من خلال الجوانب البحثية في المكتبات مع مصادر بيانات الكتب والدوريات المتعلقة بالدعوة العقلي وتفسير في ظلال القرآن وبعض مؤلفات سيد قطب الملازمة بهذا البحث.

النتائج

يكشف هذا البحث عن المنهج العقلي في دعوة إبراهيم بتفسير في ظلال القرآن، وهي: (1) الدعوة بإظهار حقائق المنظورة كالكواكب، والقمر والشمس، (2) تدمير الأصنم الذي يكون المصدر الأساسي في انحرافاتهم، (3) الدعوة إلى أبيه أزر بأحب الألفاظ والحوار المنطقي، (4) الجدل المنطقي بين إبراهيم والملك كما ذكر في سورة البقرة 258 يحس الفطرة البشرية عن أمور الحياة والموت.

الخلاصة

إن المنهج العقلي في دعوة إبراهيم تأثير كبير في مناهج الدعوة الدعاة قديما وحديثا، بغير من الدعاة يعتمدون ويستخدمون هذا المنهج العقلي لدي إبراهيم عليه السلام.

الكلمات الرئيسية

المنهج العقلي، دعوة إبراهيم، سيد قطب

مقدمة

كان نزول القرآن قطعاً مختلفاً منجماً بحسب مقتضى الوقائع في كل عصر وكل مراحل. ونزول القرآن مقتزناً بالدعوة وتطورها وسيرها وفق حاجات الدعوة المتجددة، مما يتكون من مادة الدعوة وصفة الدعوة. (Jafar & Amrullah, 2018) فمن أهمية هذه الدعوة هي استهداف إثارة العواطف بمناشدة العقول، وعلى الداعي أن يواجه المدعى بكل نوع من أنواع العقلية، وعليه أن يعمل ما تقتضيه دعوته وحكته في ظروف متباينة وأوضاع متضاربة. (عمارة، 1417)

وقد قامت الدعوة الإسلامية على أساس دقيق محكم منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم (Muslim, 2019) وأرسل رسوله لتبليغ الدعوة الإسلامية لأن عقل الإنسان محدود، لن يقدر على بيان وتفسير رسالة الله إلا بوسيلة الوحي النبي والرسول. (Bin Has, 2019) وفي تبليغ الدعوة موجد فيها المناهج المتنوعة منها: المنهج العاطفي، والعقلي والحس. وهذه المناهج تكون أهمية الأمور في الدعوة، لأن المنهج هو الذي يحدد مسلك الدعوة وغايتها وأساليبها ما تبين الكيفيات الملائمة لكل من فئات المدعويين. (Hamid & Siren, 2018) وكل هذه الأمور برزت واضحة في سير الدعوة النبوية واستمرت من بعده على أيدي الصحابة ثم التابعين ومن سار على نهجهم. (النعيمي، 1418)

ومن أهمية هذه الدعوة هي استهداف إثارة العواطف بمناشدة العقول، وعلى الداعي أن يواجه المدعى بكل نوع من أنواع العقلية، وعليه أن يعمل ما تقتضيه دعوته وحكته في ظروف متباينة وأوضاع متضاربة. (عمارة، 1417) وأبرز الرسول الذي يستخدم المنهج العقلي في دعوته هو إبراهيم عليه السلام بحيث أنه يظهر دعوته بقواعد المنطقية والفطرية الذي يكون من خصائص المنهج العقلي يعني بالاستنتاج العقلية، والقواعد المنطقية والفطرية. (عمارة، 1417) وظهر هذه القواعد باطلاع الكواكب، (Ainiyah & Sulistiorini, 2017) وتديير الأصنام وحوار علمية بتطابق سليمة الفطرة البشرية والجدال المنطقي. (قطب، 2003، p. 1441، وهذا منهج الدعوة استخدمه إبراهيم لدعوة أبيه وأمه. (Ainiyah & Sulistiorini, 2017)

قال سيد قطب إن إبراهيم عليه السلام يطابق طبيعة الإنسان في التعامل بين الحق والباطل التي لا يمكن قبولها بطبيعته الأصلية. (قطب، 2003)، وورد في تفسير المنار لمحمد رشيد رضا "أنه عندما تخرج من الفطرة السليمة من أحكام الله بإظهار الشرك، سيحدث فيه الضرر والضلال حتى لا يقدر على منع المنكر والضرر". (رضي، 1328)

وفي هذا العصر الحديث إن الإنسان يدعون ويحتاجون إلى دلائل ظاهرة وعلمية بقواعد المنطقية، وباستنتاج العقلي إما في أمور العقيدة أو في أمور شريعة عامة. بل كثير منهم يفهمون أن العقيدة أو التوحيد تتعلق بالقلب فحسب ولا يتعلق بالفكرة المنطقية ولا يحتاج إلى استنتاج العقل. حتى كثير منهم خرجوا من العقيدة الصحيحة ويخلطون بين الإيمان والظلم والشرك لأنهم دعا بغير إرشاد العقل السليم كما هو من فطرة

البشرية، بل يصعبهم أن يعتقدون بالعقيدة الصحيحة.

استنتاجا من هذه المقدمة تكشف أهمية الدعوة بالمنهج العقلي، فاختارت الباحثة قصة إبراهيم عليه السلام خاصة في توجيه مناهج الدعوة المؤثرة، لما فيها العبرة والحكمة الكثيرة حتى تستخدم بالدعاة اليوم ليكون تصويرا لهم في دعوتهم بل تكون لهم أساس الدعوة مما يكون من ورثة الأنبياء. (Hamid & Siren, 2018) يستخدم هذا البحث تفسير في ظلال القرآن لسيد قطب لما كان سيد قطب يتعمق في بحث دروس التوحيد، والفتنة والعقل كما ورد في كتابه "التصور الإسلامي في القرآن الكريم". وله المنهج التفسير المؤثرة بحالة اليوم يعني منهج الأدبي الاجتماعي، (Hasfifin, 2021) يستخدم فيه أساليب اللغة الجميلة، (ابازي، 1212) الذي تطابق هذا البحث لكشف مسيرة دعوة إبراهيم عليه السلام بمنهج العقلي من نظرية هذا المفسر.

نظرا إلى أهمية هذا البحث أخذت الباحثة البحوث السابقة لمقارنة هذا البحث بالبحوث الأخرى،

منهم: ناقش (Hamid & Siren, 2018) بموضوع "Manhaj Dakwah nabi Ibrahim a.s "Menurut Al-Qur'an dan

Aplikasinya dalam Dakwah Masa kini. بحث فيه مزية مناهج الدعوة إبراهيم عليه السلام مما ورد في قصصه

معتمدا على آيات القرآن الكريم، كشجاعته في الحجّة، والتعامل المحادثة المطابقة، وإتيان التعديد وما أشبه

ذلك. ثم تكون منهج دعوته أساسا لمناهج الدعوة اليوم. وكتبها (Kumala, 2018)، بموضوع "Kisah Nabi

Ibrahim Dalam Al-Qur'an (Perspektif Pendidikan Islam). تكشف عن جوانب التربية الإسلامية الواردة

في قصص إبراهيم عليه السلام. كتقوية الإيمان للمسلمين والمتقين، منهج دعوة إبراهيم بإبراز العبرة والجدال

الحسنة وتكون هذه القصة منهجا للوالدين في تربية عقيدة ولدهم. وكتبها (Ainiyah & Sulistiorini, 2017)

بموضوع "Strategi Dakwah Nabi Ibrahim Dalam Perspektif Pembelajaran Saintifik. فيه قصة إبراهيم عن

بحث الإله الواحد بوجود الكواكب، والقمر والشمس، الواردة في سورة الأنعام: 75-79. والبحث كتبها

(Rahmi, 2023) يكشف فيه قصة إبراهيم في سورة مريم الآية 41-49، يعني عن دعوة إبراهيم أباه

للتوقف عن عبادة الأصنام والإيمان بشريعة الله، بالإضافة إلى ذلك أنه دعاه باللطف والإكرام

وأنه يشعر بالقلق من عذاب الله سبحانه بعذاب الذي يصيبه أباه في المستقبل. وهذا الذي تظهر

عظمة إبراهيم في التعامل مع والده.

على الرغم قد توجد بعض البحوث السابقة قريب بهذا البحث ولكن هذا البحث له نتائج أخرى

بالبحوث السابقة، يخصص البحث إلى كشف دعوة إبراهيم بالمنهج العقلي باطلاع الكواكب، وواقعة تدمير

الأصنام، والحوار المنطقي بينه وأباه آزر، والحوار المنطقي بينه والمالك من نظرية سيد قطب في تفسيره في

ظلال القرآن مأسسا على آيات القرآن الكريم.

منهج البحث

استخدمت الباحثة منهج البحث المكتبات، تعني الدراسة بجمع البيانات والمعلومات والمجلات والمواد المختلفة المتعلقة بموضوع البحث. (Mahanum, 2021) ومن نوعية هذا البحث يعني نوعية المنهج الوصفي (*Descriptive Methode*) والمنهج التحليلي (*Analysis Methode*). ويتم جمع البيانات بالمصادر والمراجع، سواء كان في شكل الكتب والدريات والبحث العلمي. حيث تستمع الباحثة وتقرأ مباشرة من المصادر الموثوقة ذات صلة. وقد أخذت الباحثة المصدر الرئيسي لهذا البحث هو تفسير في ظلال القرآن لسيد قطب. ولتحليل البيانات استخدمت الباحثة طريقة التفسير الموضوعي هي طريقة التفسير آيات القرآنية من خلال جمع الآيات القرآنية ذات الهدف الواحد التي اشتركت في موضوع ما وترتيبها حسب النزول ما يمكن ذلك مع الوقوف على أسباب نزولها. (Faisal, 2020) أو جمع الآيات المطابقة بموضوع البحث وترتيب الآيات تحت عنوان واحد. (Fauzan et al., 2019) فالأول، تقوم الباحثة بتأليف ومعالجة البيانات المتعلقة بمنهج الدعوة العقلي، ثانياً، جمع الآيات القرآنية عن قصة دعوة إبراهيم المنطقي، ثالثاً بيانها وتفسيرها بتفسير في ظلال القرآن، والآخر إظهار نتائج البحث أو الاستنباط.

النتيجة والمناقشة

ترجمة الحياة سيد قطب وعملية دعوته

سيد قطب هو إبراهيم حسين الشاذلي (Hasfifin, 2021) وهو كاتب وشاعر وأديب ومنظر إسلامي مصري، مؤلف كتاب التفسير في ظلال القرآن الذي يكون مصدراً في آرائه. (Ishom, 2018) ولد في التاريخ 9 أكتوبر 1906م في قرية موشا بها تلقى تعليمه الأولي عن القرآن الكريم فحفظ القرآن الكريم في سن لا تقل من عشر سنوات، وله معرفة واسعة وعميقة بالقرآن الكريم، وهذا لا ينفصل عن تربية والده وأمه المتيقنين بتربية الإسلامية والقرآنية. (Ishom, 2018) وكان والده الحاج قطب رجلاً مؤمناً تقياً مشهوراً بالسخاء وحسن التربية إلى أبنائه، (Ali, 2014) يحب كثيراً بالفقراء يساعدهم ويحبهم ويرحمهم. (Anwar, 2015) وأمه تحب كثيراً بالقرآن الكريم. (Samah et al., 2011)

بدأ دراسته بالدراسة الابتدائية في قرينته بمدة أربع سنوات، ثم سافر في سنة 1921م إلى القاهرة لاستمرار دراسة ثناوية والتحق بمدرسة الأولية ونال منها ضهادة الكفاءة للتعليم الأول. وأكمل دراسته في جامعة مشهورة بالدراس الإسلامية والأدب اللغة العربية. (Siregar, 2017) ودخل الدعوة الإخوان المسلمين سنة 1951 وأصبح محرك كبير مؤثر في جماعة الإخوان المسلمين. (قطب، 2003)

وقد ابتدأ سيد قطب بالتوجيه نحو كتابة دروس الإسلامية العامة، كما كتبه كتاب العدالة الاجتماعية مستعرضاً بنظام الحكم والمال. فلما رأى على أن الإسلام قادر على إنقاذ الناس من الفكرة الماتردية فبدأ كتابة الموضوعات الإسلامية الخاصة، حتى اختار الاستقالة والخروج من وظيفته لأنه رأى أن تناقض السياسات التي

اتخذتها الحكومة في مجال التعليم كانت خاضعة للحكومة البريطانية أكثر من اللازم. وفي عام 1955 اعتقل سيد قطب من قبل الرئيس ناصر، وسبب اعتقاله يعني مزاعم التآمر لقلب نظام الحكم. واعتقل رسمياً في 13 يوليو 1955. وحكم عليه بالسجن خمسة عشر عاماً، وألف من خلالها في السجن كتاب التفسير المؤثرة يعني تفسيره في ظلال القرآن.

ومن عملية دعوته أي ما يسمى بالدعوة التطبيقية الذي قال به سيد قطب يعني منهج الدعوة الحركي، هي دعوة تؤكد أكثر على جانب الأفعال وتقليل الكلمات. وهو يستشهد برأي القطاني بأن الدعوة الحركة هي دعوة تهدف إلى تطوير المجتمع الإسلامي من خلال إجراء الإصلاحات والتحسينات في جوانب حياة الإنسان، بدءاً من تحسين الحكومة والدولة. (Nur, 2021) في وهذا ما جاء كذلك في دعوة إبراهيم عليه السلام تخص بواقعة تدمير الأصنام. وقد يرى واضحاً تطبيق عملية دعوته بدخوله إلى جماعة الإخوان المسلمين حيث أن حركة الإخوان المسلمين ذات تأثيرات كبيرة في الإسلام خصوصاً في مجال الحكومة والدولة، بل أصبح سيد قطب محرك كبير مؤثر في جماعة الإخوان المسلمين. (قطب، 2003)

تفسير في ظلال القرآن ومنهجه واتجاهه

كتب التفسير في ظلال القرآن بحبر المعاناة والبؤس بالطغاة وظلمة الحكومية في ذلك الحين وحصل عليه جائزة قاسية غير إنسانية من تلك الحكومية الظلمة، بهذه الواقعة تسببه إلى الاعتماد على الله وتذوق القرآن حيث يعيش في ظلال القرآن كافة بكل روحه ومشاعره بطريقة كتابة هذا التفسير، وتم هذه الكتابة في السجن عندما اعتقل عليه الحكومة بالسجن. (Siregar, 2017) يعبر فيه عن مشاعره على أن الإنسان لا سبيل ولا خلاص لهم لهذه المسائل إلا بالإسلام والقيام على منهج الله سبحانه. حتى كتب هذه الفكرة في مقدمة تفسيره بقول: "وانتهيت من فترة الحياة في ظلال القرآن، إلى يقين جاسم وحاسم أنه لا صلاح لهذه الأرض، ولا راحة لهذه البشرية، ولا طمأنينة لهذا الإنسان، ولا طهارة، ولا رفعة ولا بركة، ولا سنن الكون وفطرة الحياة إلا بالرجوع إلى الله سبحانه". (القطان، n.d.)

ومن منهجه في ظلال القرآن هو المنهج الحركي التحليل، ودل هذا المنهج بإحدى من طريقة تفسيره يعني فسر الآية من أول سورة الفاتحة ويؤخره بسورة الناس. (Indayanti, 2022) ويظهر فيه مناسبات الآيات لأنه رأى أن آيات الله وحدة لا تنفصل بعضها بعضاً. (Indayanti, 2022) وأما اتجاهه يعني اتجاه الأدبي الاجتماعي، بإظهار هداية القرآن حتى يستأثر قلب القارئ حينما يقرأ هذا التفسير، ويبدو فيه حول النص القرآني، ويسجل ما يوحيه القرآن من خواطر روحية أو اجتماعية أو إنسانية. (Siregar, 2017)

ومن خصائص تفسير في ظلال القرآن، هي، بيان الوحدة الموضوعية للقرآن الكريم، تحذير من الاسرائيليات، وترك الاختلافات الفقهية والإغراق في المسائل اللغوية والكلامية والفلسفة، والاجتناب عن التفسير العلمي كتذكير جزئيات من علوم الفلك، والطب، والكيمياء وغير ذلك. ليعظموه إلى الهدف الذي

عينه في كتابة هذا التفسير. ومن أهميته التصوير الفني الذي يعرض رسالة القرآن في صورة حقيقية وواضحة على وجه التحديد بحيث يمكن أن يؤدي تفسيرها إلى فهم حقيقي للقارئ. (Indayanti, 2022)

وطريقة التفسير في ظلال القرآن، ومن هذه الطرق فيما يلي: (1) في أوائل كل سورة إنه يبين مسائل حول تعريف السورة، تعريفا شاملا موضوعيا، فنيا، حركيا وتاريخيا. وهو في هذا التعريف والتقدم يعرف القارئ صورة مجملية وافية عن السورة التي عرضها القارئ، (2) ذكر سبب النزول وتناسب لما قبلها، (3) يقارن بين السورة المكية والمدنية من حيث خصائص ومميزات كل منهما، (4) يقسم السور إلى الدروس تقسيما موضوعيا، فكل الدرس يعتبر بوحدة موضوعية مكونة من مقاطع جزئية، (5) ذكر خصوصيات أخرى للسورة والآية، ثم يرجع مرة ثانية لتفسير جملة من الآية بشرح البياني والإشارة الحركية والتربوية ذكر الآثار الواردة في تلك الآية أو السورة المفسرة.

مفهوم الدعوة والمنهج العقلي

الدعوة في اللغة: النداء. وفي الاصطلاح: هي أكمل عملية اتصالية بين المتكلم والسامع وما يتعلق بها. (Ibrahim, 2013) أو اجتهاد المرء للتأثير الإنسان وتغيير أحوالهم إلى أحسن أحوال كما أن حقيقة الدعوة هي أمر المعروف ونهي عن المنكر، وارتقاء لمسيرة الحياة البشرية لأن يكون مطابقا، ومتوسطا بين الحاجة الروحية والجسمانية، وبين الماتردية والروحانية. (Ibrahim, 2013) وأما الدعوة الإسلامية هي حث الناس على الخير والهدى، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليفوز الناس بسعادة العاجل والآجل. (صديق عبدالعال محمد، 2022) لذلك لكل الدعوة لا بد أن يتجلى بأخلاق الكريمة كالإخلاص، والصبر، والحزم، والعالم، وقادرا على التطبيق الطريق الدعوة المحتاجة. (Fauziah, 2020)

ولدعوة لها الأساليب، الأساليب هي جمع أسلوب، وهو في اللغة: الطريق، يقال: سلكت أسلوب فلان في كذا بمعنى طريقته ومذهبه. وفي الاصطلاح: طريقة الداعي في دعوته أي كيفية تطابق مناهج الدعوة، أو الطريق الذي يسلكها الداعي في دعوته، يبرز الترابط الوثائق بين المناهج والأساليب في الدعوة. (البيانوي، 1995) فإذا كان الاقتصاد في الإسلام منهجا ونظاما، فإن من أساليبها هي جمع الأشكال التعامل المال في الإسلام، من البيع، والصرف، والإجارة، والرهن، والشركة وما ذلك من أشكال التطبيق. وإذا كان السمع والطاعة في الإسلام منهجا ونظاما، فإن من أساليبها تطبيقه: القيادات الفردية أو الجماعية، واختيار الإمام وتأثير الأمير في السفر وغيره. وإذا كانت الشورى في الإسلام منهجا ونظاما، فإن من أساليبها تطبيقها الاستشارات الفردية والجماعية، كالشورى الملزمة أو الشورى المعلمة وما إلى ذلك من تطبيقات.

والمنهج في اللغة: نهج ومنهج وهو الطريق الواضح. وفي الاصطلاح: الطريق الموصل بصحيح النظر فيه إلى إلى المطلوب، أو مجموعة الإجراءات ينبغي اتخاذها بترتيب معين لبلوغ هدف معين. والمنهج العقلي هو منهج المدعوين في تبليغ الدعوة بمستويات الفكرية والاجتماعية، ليكون البلاغ تاما غير منقوص مع مراعاة

الانضباط بالقواعد الشرعية المجمع عليها من علماء الأمة الراسخين في العلم. (صديق عبدالعال محمد، 2022)

يتميز المنهج العقلي بالوضوح وقوة الاستدلالية على القضايا والموضوعات مما يتناولها لأن يعتمد على المصدرين الأساسيين في استنباط الأحكام الشرعية أو التدليل على القضايا العقدية والعقلية، وهذان مصدران هما القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة. ويكون هذا المنهج محتاج ولها تأثير كبير حينما يتوجه الداعي بأولياء الغربيين فهذا المنهج ملائم لهم لبيان الأمور المطلوب لأنه يحس الفكرة البشرية بشكل عام غير محدود بالأديان. (Husna, 2021).

ومن بعض خطوات المنهج العقلي فيما يلي: (1) الدعوة إلى الله سبحانه بتقديم الحقائق للمدعويين. (2) تأخذ هذه الحقائق حينما طرحها أشكالا وكيفيات متعددة. (3) يعتمد هذا المنهج الجانب العقلي في مخاطبة المدعويين. (4) فيه الجانب العقلي هنا يعنى باستخدام الاستدلال والاستقراء والجدل. (النعيمي، 1418)

المنهج العقلي في دعوة إبراهيم عند سيد قطب في تفسيره في ظلال القرآن

وردت في القرآن الكريم آيات شتى عن رسالة التوحيد عند الأنبياء، ومن أشهر رسالة التوحيد عند الأنبياء هي مسيرة دعوة إبراهيم عليه السلام. كان إبراهيم عليه السلام أرسل الله ليدعو أباه وقومه إلى توحيد الله سبحانه، لما كان أبوه وقومه عابدين الكواكب والأصنام.

من المعلوم أن إبراهيم هو أبو الأنبياء وهو يدعو إلى عقيدة التوحيد من أول بعثته. (Ramadhan et al., 2016) وقد وردت في القرآن الكريم آيات شتى عن قصة دعوته مشيرة إلى المنهج العقلي بدلائل المنطقية واستنتاج العقلية. وإن هذه القصة قصة دعوة الفطرة بين الحق والباطل التي تنكر تصورات الجاهلية في عبادة الأصنام وتستنكرها، وهي قصة العقيدة يبرز بها المؤمن أن لا يخشى في لومة الإيمان، ولا يجامل على حسابها أباء، ولا أسرة، وعشيرة، ولا قوما. فلمعرفة المنهج الدعوة لإبراهيم عليه السلام فلا بد منه كشف مسيرة الدعوة إبراهيم عليه السلام الواردة في بعض سور القرآن الكريم، منها فيما يلي:

1. منهج دعوة إبراهيم بالنفي الإله الباطل بالكواكب في سورة الأنعام: 74-79

دعا إبراهيم عليه السلام إلى عقيدة التوحيد بمشاهدة الكونية لأن حقيقة الكون لإرشاد البشر إلى الله الحق فإذا صح عقله فسوف يكشف لهم عظمة الله سبحانه. (Fitrah & Hamka, 2022) بهذا اجتهد إبراهيم عليه السلام في اطلاع الإله الحق بوجود الكواكب أو الأجرام السماوية، ولكنه لم تجد بما وفقتها سليمة فطرته فأخذ إبراهيم الطريقة ليحقق الإله الحق وهي المنهج العقلي بتطابق قواعد المنطقية والفطرة السليمة مادام هذه الطريقة من خصائص دعوة المنهج العقلي. كما ذكر في القرآن الكريم إن قوم إبراهيم وأبيه آزر قد خرجوا من

حقيقية التوحيد، فهم يعبدون الأصنام والأجرام السماوية كالكواكب، والشمس، والقمر. (الزحيلي، 1430 هـ) بهذه الانحرافات أرسل الله سبحانه وتعالى على عباده نبيا ورسولا لإخراجهم من الضلال وإرشادهم إلى الصراط المستقيم على أساس التفكير العقلاني والأدلة الصحيحة من آيات القرآن الكريم.

فبهذه الحالة أراد إبراهيم عليه السلام يبحث الإله الحق ورحل من نقطة الإيمان الفطري إلى نقطة الإيمان الوعي المنطقي مما توافق سلامة فطرته وعقله ووعيه. فبدأ إبراهيم عليه السلام هذا البحث باطلاع الكواكب أو الأجرام السماوية، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازِرْ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءِلهَةً إِنِّي أَرَأَيْتَكَ وَإِنَّكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (74) وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوَقِنِينَ (75) فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الأَفْلِينَ (76) فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِعًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ (77) فَلَمَّا رَأَى الشَّمْسَ بَازِعَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يُقَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ (78) إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمٰوٰتِ وَالأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ (79)

بين سيد قطب إن هذه القصة الواردة في الآية المذكورة تكشف سليمة الفطرة البشرية، منها موكب الإيمان يستعرض حقيقة الألوهية بإطلاع الكواكب أو الأجرام السماوية وانكشاف انحرافات التوحيد لدي أبيه وقومه الذين يعبدون الأصنام والكواكب في ذلك العهد. يبدو من خلال قوله تعالى: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ عَازِرْ أَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءِلهَةً إِنِّي أَرَأَيْتَكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ. (Hidayat & Naim, 2022)

تظهر الآية السابقة عن الفطرة تخرج من لسان إبراهيم عليه السلام. كما فسر سيد قطب إن إبراهيم عليه السلام لم يهتد بوعيه وإدراكه عن إله الحق، ولكن فطرته السليمة تنكر مما يعبد أبوه وقومه كما كانوا يعبدون الأصنام والكواكب، وأن الإله في فطرة إبراهيم عليه السلام لا يمكن أن يكون من الحجر أو الخشب وكانت الأصنام لن تستطيع أن تخلق، وترزق، وتدفع من السراء والضراء، ولا تسمع، ولا تستجيب. وبدأ إبراهيم عليه السلام هذا البحث باطلاع الكواكب أو الأجرام السماوية، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الأَفْلِينَ. (قطب، 2003)

وفسر في ظلال القرآن أن حجة إبراهيم عليه السلام بقول أن الكواكب هو ربه لأنه رأى نور الكواكب وزوغها وارتفاعها أقرب من الأصنام إلى أن يكون ربا، كذلك هذه المرة الأولى رأى إبراهيم كوكبا مما يعبدها أبوه وقومه. فمن المعقول أن يفكر إبراهيم عليه السلام بأن هذه الكواكب ربا لأنها أقرب وأحسن من الأصنام. ولكن لما رأى أن هذه الكواكب يغيب فانطلق على الفور بقول "لا أحب الأفلين" يدل على أنه لا يوافق لأن يكون الكواكب ربا، لأنه يغيب وإن كان الرب يغيب فمن يدبر وبرعى وينظم هذه الكواكب إن كان الرب غائب، فإنه ليس ربا لأن الرب لن يغيب. هذه الكلمة نطق من لسان إبراهيم بكل السهولة وجزم لا يحتاج إلى القضايا المنطقية لأن من فطرة البشرية أن ينكر مالا توافق سلامة عقله وما فعل ونطق

إبراهيم عن هذا الأمر منطقي. (قطب، 2003)

فرحل إبراهيم بالتجربة الأخرى لبحث الإله الحق يعني بوجود القمر. ولما كان رأى القمر بازغا بنوره الذي يجمل في الوجود وتفريده في السماء فكرر إبراهيم مرة ثانية بأنه الإله الذي بحثه، ولكنه رأى أن هذا القمر يغيب كما غابت الكواكب فقال إبراهيم مرة ثانية بأنه ليس الإله لأن كما عرفه إبراهيم بفطرته وقلبه أن الإله لا يغيب. ذكر في ظلال القرآن أن هذه الحالة يحس إبراهيم على أنه يحتاج إلى العون من ربه الحق الذي يجده في فطرته وضميره، رب الذي يحبه وهو يفكر إن لم يدركه ربه بمهياة الألوهية فلم تجد الرب مما يوافق عقله وضميره فيكون الضال المبين. (قطب، 2003)

فهكذا اجتهد إبراهيم عليه السلام في تأكيد الإله الحق ولكنه لم يجده بما وفقتها سليمة فطرته. فاجتهد مرة ثالثة ولم يخرج هذا الاجتهاد وهذه الرحلة من الأجرام السماوية وهي الشمس، كما قال الله تعالى في كتابه الكريم: "فَلَمَّا رَءَا الشَّمْسُ بِازِغَةً قَالَ هَذَا رَبِّي هَذَا أَكْبَرُ". إن حجة إبراهيم عليه السلام لتأكيد الإله بنظر إلى الشمس لأن الشمس متفرقة بالكواكب الأخرى على أنها أضخم الأجرام السماوية المنظورة وأشدها حرارة وأقواها ضوءاً، فكأنها خلق جديد لدي إبراهيم عليه السلام. ولكن للأسف أنها تغيب أيضاً كما تغيب القمر، إما كانت الشمس أضخم الأجرام السماوية المنظورة وأشدها حرارة وأقواها ضوءاً وتطلع كل يوم، ولكنها تغيب. (Hidayat & Naim, 2022)

ب هذه المرة العديدة والتجربة الثالثة بالأجرام السماوية كفى إبراهيم عليه السلام باطلاع إله الحق، فمن نظرية سيد قطب كما كتب في تفسيره في ظلال القرآن أن إبراهيم عليه السلام يجد إلهه الحق في وعيه وإدراكه كما هو فطرته وضميره، ولم يجده في كوكب يلمع، ولا في قمر يطلع، ولا في الشمس تسطع، ولا يجده فيما يحس الحس، ولا فيما تبصر العين بل إنما يجده في قلبه وفطرته (قطب، 2003) لأن الفطرة البشرية السليمة سوف ترجعهم إلى إله الحق بمطابقة عقله ووعيه، وفي الوجود كله من حوله، إنه يجده خالقاً لكل ما تراه العين، ويحسه الحس، وتدركه العقول. (Saryono, 2016) فيتم هذا الاتصال بين الفطرة الصادقة والله الحق، يقع التطابق بين الإحساس الفطري المكنون وتصوير العقل الواضح يغمر النور القلب ويفيض على الكون الظاهر وعلى العقل والوعي المنطقي. (قطب، 2003) وهكذا أظهر إبراهيم عليه السلام دعوته بالنظام الدعوي الذي يركز على العقل ويدعو المدعى إلى التفكير، والتدبر والاعتبار. ما يسمى هذه الطرق الدعوة بطريقة المنهج العقلي. ومن نظرية سيد قطب إن موطن العقيدة الخالدة هو الضمير والوجدان، فيهما توجد موطن كل عقيدة الصحيحة لا العقيدة الدينية فحسب، ثم بين سيد قطب للوصول إلى هذا الضمير والوجدان هو البداية أصبحت هي أقرب الطرق إلى الضمير، وأما أقرب الطرق إلى الوجدان هو الحس. والعقيدة هي أفقها العالي، ولا يرقى إليها إلا من يسلك سبيل البداية، الذي يهتدي بمهياة البصيرة، ويفتح حسه وقلبه لتلقي الأصداء والأضواء. لذلك إن العقيدة لا يقوم بمجرد المعنى الظاهر ولكن لا بد أن يقوم في الضمير، ككلمة التوحيد

"الإله إلا الله" لا يكون ثابتة مجرد المعنى اللغوية الظاهرة فحسب، لأن إن ثب كلمة التوحيد "الإله إلا الله" مجرد المعنى اللغوية الظاهرة فحسب فإن العرب أعرف عن معنى هذه الكلمة مادامت هذه الكلمة لغتهم لغة العربية، بل كانوا كثير منهم لا يؤمنون بالله وحده، كأنهم لا يعرفون معنى هذه الكلمة. فهذا الدليل على أن الأمر المستيقن كالعقيدة والتوحيد لا يقوم بمجرد المعنى الظاهر بل لا بد أن يقوم في الضمير. (قطب، 1979) من البيانات السابقة تكشف فيها: (1) إن الحصول في اطلاع الإله الحق لإبراهيم عليه السلام عند سيد قطب في تفسيره في ظلال القرآن يدل إلى الدعوة بالمنهج العقلي بقياس البرهاني يعني بإدراك حقائق الموجود كالكواكب والقمر والشمس. وهو يجد إلهه في ضميره ووجدانه يوافق سليمة فطرته والعقل المنطقي. (2) إن الأمور التي تتعلق العقيدة لا بد أن يكون حازما ومقتنعا بحق اليقين، وأما اليقين لا بد بالدليل كما فعل إبراهيم في تأكيد الإله الحق، حتى أصبح أنه في حق اليقين وصدق الإيمان حتى لا يخاف بتهديد قومه، ولا بأهنتهم، قد يكون في نفسه دليل وجود الله وقدرته بما رأى في ضميره ووعيه وفي الكون من حوله.

ها هي ذه ما لا بد أن يكون بين لدي المؤمنين خاصة، بأن الإيمان لم يكف بمجرد القول بل لا بد أن يكون بحق اليقين بالدليل الموجود الموثق على موافقة الضمير، والفطرة، والعقل، حتى أصبحت بحق الإيمان إلى الله سبحانه. كما أظهر إبراهيم عليه السلام عن المنهج العقلي في اطلاع حق الإله بوجود الكواكب الذي أدرك عليهم العيون يستخدم قواعد المنطقية والفطرة البشرية حتى يكون بحق اليقين وحق الإيمان بالله.

2. منهج دعوة إبراهيم العقلي بالنفي الإله الباطل بواقعة تدمير الأصنام في سورة الأنبياء: 52-67

قال الله تعالى في القرآن الكريم إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ (52) قَالُوا وَجَدْنَا آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ (53) قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (54) قَالُوا أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ (55) قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذِكْرِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ (56) وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ (57) فَجَعَلَهُمْ جُذُودًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ (58) قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآهْتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ (59) قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَدُكُرُّهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبرَاهِيمُ (60) قَالُوا فَأَتُوا بِهِ عَلَىٰ أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَشْهَدُونَ (61) قَالُوا ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآهْتِنَا يَا إِبرَاهِيمُ (62) قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ (63) فَرَجَعُوا إِلَىٰ أَنفُسِهِمْ فَقَالُوا إِنَّكُمْ أَنْتُمُ الظَّالِمُونَ (64) ثُمَّ نُكِسُوا عَلَىٰ رُءُوسِهِمْ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا هَؤُلَاءِ يَنْطِقُونَ (65) قَالَ أَتَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ (66) أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (67)

قال إن قوله تعالى: إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ. تكون هذه الآية الباب الرئيسي في قصة إبراهيم عليه السلام على شكل حوار بين والده آزار وقومه، وهذا الحوار يكون الطريقة من طرق الدعوة أصلح وأتم في أحوال أبيه وقومه. واللفظ "التمائل" مما استعمله إبراهيم في هذه الآية دليل على رشدته في التفكير، لأنه سمي تلك الأحجار والخشب باسم التماثل ولم يقل إنها آلهة، واستنكر أن يعكفو عليها بالعبادة. (قطب، 2003).

وتوجد الحكمة الرائعة في استعمال إبراهيم كلمة التماثل في هذا الأمر، أنه يشعر أن والده في الإهانة واللوم والاحتقار على سؤاله، وأنه لا يريد أن يظهر نفسه على أنه أعرف من أبيه، كأنه يدعو لاستخدام الفطرة السليمة. (pasya, n.d.) من المعلوم أن إبراهيم قد علم أن عبادة التماثل كانت من أفعال الشياطين، ولكنه لم يقل "لماذا تعبد الشيطان؟"، بل أنه يقول باللهجة الفصيحة، واللغة المهذبة "لما تعبد شيئاً لا يسمع؟". وكلمة "عاكفون" تفيد الانكباب الدائم المستمر، وهم لا يقضون وقتهم كله في عبادته ولكنهم يتعلقون بها، دليلاً على العكوف المعنوي لا زمني وهو يسخف بتصويرهم منكبين أبداً على هذه التماثل، وهم على التحجر العقلي والنفسي بتقليد آباءهم وتقديسهم، وأما إبراهيم في تقويم الأشياء لا بد بقيمتها الحقيقية لا التقليدية وانطلاقه للنظر والتدبير. (Hafidzah, 2021)

لذلك عندما رأى هذه الحالة أنه يقول بكل الصراحة في الحكم بقوله تعالى: قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ، فسر قطب المراد بقول إبراهيم في هذه الآية هي ما كانت عبادة الآباء وتقديسهم لا تكسب التقويم من هذه التماثل ولا لتخلع عليها قداسة لاستحقيتها، والقيم لا تتبع من تقليد الآباء بل إنما تتبع من التقويم المتحرر الظاهري. (قطب، 2003) وكل بشر عقل مما أعطى الله لهم ليعقلون ويدينون بعقله لا بتقليد آباء فحسب حتى يتبين لهم عظمة الله. (Saryono, 2016)

وبين المراد عن اللفظ ضلال المبين أن هذا دليلاً على أن قوم إبراهيم تنكر سليمة الفطرة التي وهب الله إلى الناس جميعاً بل أنهم كانوا يعبدون الأصنام، والنجوم، والكواكب، وأوضحه في مؤلفته "عقيدة الشهيد سيد قطب المفترى عليها" من سبب القوم الذي يثبتون في الضلالة لأنهم أخطأوا في مفهوم العبادة، فالعبادة عندهم هي الخضوع، والخشوع، والتذلل، والخشية، والرجاء، والتعظيم فحسب، فإن سجدوا وعظموا ويتقرب للمعبود فقد أدوا ما عليهم من العبادة فلا غبار على عبادتهم، لأن العبادة شئ والتحاكم للمعبود شيء آخر. (قطب، 1979)

وقد دعا إبراهيم قومه بالدعوة المجذبة يكشف العقل المنطقي ولكنهم لا يزالون في نفس الضلال ولم يفكرون بصحة العقل بل أنهم قالوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِأَهْلِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ. هذه الآية دلت على أنهم في ضلال مبين. ودل أيضاً على أنهم يشككون بأهلتهم، ولم يتحققونه بسلامة الفطرة البشرية ولا بصحة العقل المنطقي بل إنهم في معطل العقل والروح بتأثير التقليد والوهم، ولم تقوموا بعبادتهم على اليقين وحققه ها هو الذي يخبط فيه من لا يدنون بعقيدة التوحيد المقدسة الواضحة المستقيمة في صحة العقل والضمير السليم. (قطب، 2003) ولأن من فطرة الإنسان أن يؤمن بالله. (Faruq & Arifa, 2020) لذلك لا شك على أنهم يشككون في عقيدتهم لأن عبادتهم خارجت من الفطرة السليمة ولا تطابق بالعقل السليم.

وأما إبراهيم مؤمن حقيقي بحق الإيمان لا يشرك الله في شيء ولا يشبهه بجميع المخلوقات، (Soleh et al., 2022) فمن خصائص المسلمين الذين آمنوا بعقيدة التوحيد الصحيح كما هو إبراهيم. هو مصدق،

ومستيقين، وواثق، وعارف بربه في خاطره وفكره، حتى يقول له الكلمة اللطيفة من لسانه " قَالَ بَلْ رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ " يحقق أنه المؤمن المطمئن لإيمانه. هذا اللفظ تدل على دعوة إبراهيم إلى قومه بالاعتراف والإخبار إلى قومه أن الإله الحقيقي هو الله ملك السماوات والأرض. (Faruq & Arifa, 2020)

على الرغم قد سعى إبراهيم في إظهار الأدلة الباهرة إلى قومه ولكنه أنكروا تلك الأدلة ومازالوا في ضلال مبين. فبالهام من الله سبحانه وبذكائه جاء إبراهيم بطريقة المثلى في الدعوة، حيث أنه دعا قومه باستعمال التفكير المنطقي مع الأتلة الظاهرة والحسية للوصول إلى الحق.

فتصل هذه الدعوة المجذبة بطريقة تدمير الأصنام التي تكون مصدرا على ضلالتهم وانحرافاتهم، قال الله تعالى: فَجَعَلَهُمْ جُذُودًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ. فلما رأى القوم آهتهم جذاذا قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ. ثم يظنون ويتهمون بأن إبراهيم الذي يجذب آهتكم، كما قال الله تعالى: قَالُوا ءَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ، فأجاب إبراهيم بذكائه، وصحة عقله، متقن ومنطقي أنه قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَسَلُّوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ. (Hasan, 2017)

أوضح سيد قطب إن هذا الجواب جواب ساخر خرج من لسان إبراهيم عليه السلام وهو أراد أن يقول لهم: إن هذه التماثل لا تدري من الذي دمرها إن كنت أنا أم هذا الصنم الكبير الذي لا يملك مثلها حركة، فهي جماد لا إدراك له أصلا ولا يستطيعون أن يدافع نفسه. وأنتم كذلك مثلها مسلو بالإدراك لا تميزون بين الجائر والمستحيل. فلا تعرفون إن كنت أنا الذي حطمتها أم إن هذه التماثل هو الذي حطمها. ويبدو أن هذا التهكم الساخر قد هز هم هذا، وردهم إلى شئ من التدبير والتفكير. (قطب، 2003)

أما إبراهيم عليه السلام هو مؤمن بحق الإيمان، ومصداق بتمام الصدق، ومستيقين، وواثق، وعارف بربه في خاطره وفكره، حتى يقول له الكلمة اللطيفة من لسانه " قَالَ بَلْ رَّبُّكُمْ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَىٰ ذَلِكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ". يحقق على أنه المؤمن المطمئن لإيمانه. هذا اللفظ لم يخرج من لسان إبراهيم بغير المعنى ولكن إذا تدبرنا أنها تدل على دعوة إبراهيم إلى قومه بالاعتراف والإخبار إلى قومه أن الإله الحقيقي هو الله ملك السماوات والأرض. وتظهر من هذه الدعوة ذكاء إبراهيم منذ صغاره بل يشهد أمامهم بأن لا إله إلا الله. (Hafidzah, 2021)

فأصبحت هذه الطريقة الدعوة أشد مدهشة وعقلانية، كأنه منطقي، ما داموا إبراهيم يدمر الأصنام الذي يعبدونها أبوه وقومه. فسر سيد قطب هذه الآية إن إبراهيم يحول الآلهة المعبودة إلى قطع صغير وماتركه إبراهيم إلا كبير الأصنام كي عاد القوم ليروا آهتهم جذاذا إلا ذلك الكبير ليستلونه كيف وقعت الواقعة وهو حاضر فلم يدفع عن صغار الآلهة، إن كانت هذه آلهة كيف وقع هذه الواقعة دون أن تدفع أنفسها شيئا وهكذا كبيرها لم يدفع عنها.

فمن البيانات السابقة تكشف فيها أهم أساليب الدعوة المدهشة والمؤثرة، منها: (1) إن العبودية المطلقة

لله وحده تتمثل في اتخاذ الله وحده إلهًا، كما دعى إبراهيم لإعلاء كلمة التوحيد، (2) تدل منهج دعوته بالمنهج العقلي لأنه تطابق خطوات المنهج العقلي يعني باستخدام الاستدلال والاستقراء، يعتمد إلى جوانب العقلية في مخاطبة المدعويين، (3) تقديم الحجج بشكل واضح ومنهجي حتى شرح حالة القوم المدعون إطارًا منظمًا، وإظهار دلائل المنطقية بقياس البرهاني يعني بحدوث تدمير الأصنام، والتفكير المنطقي في نظرية جديدة يحسن الاجتناب عن المناقشة غير الموجهة.

3. المنهج العقلي في دعوة إبراهيم بإثبات الإله الحق بالحوار المنطقي بينه وأباه آزر في سورة مريم: 42-

47

لقد تجلّى صدق إبراهيم عليه السلام في دعوة أبيه. فهو يدعو الذي كان سيده في قومه محترماً بكل كفاءته. (عمارة، 1417) إنه يبدو رحلة الدعوة من قلب الداعية الودود، تشير إلى المنهج العقلي بكشف مساحة حوار علميا باستعمال عقل السليم وقواعد المنطقية، يحس الفطرة البشرية ليدعو المحاورين في اشتراك الحوار التي تلقيها المتكلم. (Hasan, 2017) كما ذكر الله تعالى قصة إبراهيم في كتابه العزيز: إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ مَا لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يُعْنِي عَنْكَ شَيْئاً (42) يَا أَبَتِ إِنَّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا (43) يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا (44) يَا أَبَتِ إِنَّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا (45) قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ ءِلهِي يَا بُرْهِيمُ لِمَ تَتَّبِعِ الْآرْمَنِيَّةَ وَالْهَجْرِيَّةَ مَلِيًّا (46) قَالَ سَلِّمْ عَلَيْكَ سَأَسْتَعْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي حَفِيًّا (47)

فسر سيد قطب قوله تعالى: "يَأْتِ بِتِي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبِعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا" ليست هناك غضاضة في أن يتبع الوالد ولده إن كان الولد على اتصال بمصدر أعلى من والده. وإنما يتبع ذلك المصدر، ويسير في الطريق الذي هداه، فالغرض من هذا الأمر لكشف عما في عبادة الأصنام من نكارة، وبيان المصدر الذي يستمد منه إبراهيم ويعتمد عليه في دعوة أبيه. تدل هذه الكلمة على تجنبه الشقاوة، لا يرى لنفسه فضلا، ولا يتطلع إلى أكثر من تجنبه الشقاوة، وذلك من الأدب والتحرر الذي يشتره لأبيه. (قطب، 2003)

قال إبراهيم أباه أن طريق الذي يتبعه هو طريق الشيطان، كما قال الله عز وجل: يَا أَبَتِ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلرَّحْمَنِ عَصِيًّا. إن الداعية هنا يتجه إلى وجدان المدعو ليهزه قلبه، كأنما يقول له: على أي أساس تعبد الشيطان الذي عاصيا للرحمن بل العصيان بلغ نهاية الطغيان. هذه الدعوة هي التذكير فحسب لم يؤكد إبراهيم وقوع العذاب بذلك العصيان وإنما يخاف أن يقع أباه في عذاب غليظ. (عمارة، 1417) فإذا توجهنا الاهتمام إلى ما قاله إبراهيم وجدنا اللفظ دليل على أنه يحذر أباه أن يغضب الله عليه في عاقبه ويجعله وليا للشيطان، وهو يخشى أن يغضب الله عليه فيقضي عليه أن يكون من أتباع الشيطان، ويريد أن يهديه إلى

طريق الرحمن المستقيم، فقال له يَا بَتِ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَمَسَّكَ عَذَابٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ فَتَكُونَ لِلشَّيْطَانِ وَلِيًّا. (قطب، 2003)

أوضح سيد قطب أن هذا اللفظ الذي يتوجه إبراهيم إلى أبيه بقول (يا أبت) يدل على أحب الألفاظ، واللفظ في الخطاب، وهو يتحجب إليه، ويكشف منه ما توجب للداعي أن يصف صفات إبراهيم الكريمة كالصبر، واللفظ، والحنون، ويميز بالحكام المؤثرة. (Fauziah, 2020) ولكن هذه الدعوة اللطيفة بأحب الألفاظ وأرقها لا تصل إلى قلب أبيه كالمشرك الجاسي، بل إنه يقابلها بالاستنكار والتهديد والوعيد حتى قصص الله تعالى ما إجابة أبيه، قال الله سبحانه: قَالَ أَرَأَيْتَ أَنْتَ عَنْ ءَاهِيَّتِي يَا بُرْهِيمُ لَئِن لَّمْ تَنْتَهَ لِأَرْجُمَنَّكَ وَءَهْجُرْنِي مَلِيًّا.

وبهذه القسوة قابل القول المؤدب المهذب بل ما أحسن الجواب لدي إبراهيم عليه السلام، أنه أجاب بقول: سَلَّمَ عَلَيْكَ سَأَسْتَعْفِرُ لَكَ رَبِّي إِنَّهُ كَانَ بِي خَفِيًّا. وَأَعْتَرْتُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُوا رَبِّي عَسَىٰ أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا. فسر سيد قطب أن المراد بسلام عليك هو لا جدال ولا أذى ولا رد للتهديد والوعيد من إبراهيم عليه السلام، وجاء بعده أنه سيدعو الله لأبيه أن يغفر له وأن لا يعاقب الله أباه بالاستمراره في الضلال وتولى الشيطان، بل يرجو أن يرحمك الله فيرزقك الهدى. وقد دعوني ربي أن يكرمني فيجيب دعائي، وإذا كان وجودي إلى جوارك ودعوتي لك إلى الإيمان تؤذيك فأستعزلك أنت وقومك، وأعتزل ما تدعون من دون الله من الآلهة وأدعو ربي وحده راجيا بسبب دعائي لله ألا يجعلني شقيا)قطب، 2003

تكشف هذه القصة عن كيفية طريقة الدعوة بين الولد والوالد بطريقة المؤدبة والمهذبة بأحب الألفاظ وأرقها، واللفظ في الخطاب، ولم يفقد به وعطفه وأدبه مع أبيه، يزين الداعي على قمة الأدب والأخلاق الكريمة يظهر مشاهد الطبيعة البشرية المرجوة. وتظهر فيها صفة إبراهيم الكريمة حتى لم يغضب إبراهيم بإجابة أبيه الفظيع حين دعاه بل إنما يدعوه له لأن يهدي الله ويستغره، وله صفة الفطانة لأنه تطبق طريقة دعوته بأحوال المدعى ويوجهه بالعطف، والرحمة، وقوة الحكمة. (Hasan, 2017) وأخذت الباحثة نقطة جوهرية منها إن هذه القصة تبدو رحلة الدعوة من قلب الداعية الودود، تشير إلى المنهج العقلي بكشف مساحة حوار علميا باستعمال عقل السليم وقواعد المنطقية، يحس الفطرة البشرية ليدعو المحاورين لاشتراك الحوار التي تلقاها المتكلم.

4. منهج دعوة إبراهيم العقلي بإثبات الإله الحق بالحوار المنطقي بالمالك في سورة البقرة: 258

كانت أمة إبراهيم عليه السلام أرقى الأمم في العلوم والصناعات. وفي نفس الوقت كانت أضل الأمم لأنها كفروا برسالة رسولهم. لقد كانوا عبدوا النجوم والأوثان، وشاع التنجيم والشعوذة التي بما تحكم الكهنة في رقاب الناس. بل حاولوا إقناعهم بأن المالك من الأرباب وقدموا فروض الولاء للملوك الظالمين، إغراء للعامة والمخدعين. (Mustofa & Syarifah, 2020)

كما ورد في قصة إبراهيم في قوله تعالى: أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهٖ أَنْ ءَاتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ

إِبْرَاهِيمَ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ.

بين سيد قطب إن هذه الآية تؤلف جانباً من جوانب التصور الإسلامي الذي يكون نظريته في آرائه وتأليفه، تكشف فيها عن حقيقة الحياة والموت بالحوار الرائع بين إبراهيم والمالك، وتمثل جانباً من جوانب الجهد الطويل المتجلى في القرآن الكريم لإنشاء التصور الصحيح لحقائق الوجود الله تعالى في ضمير المسلم وفي إدراكه بالحوار بين إبراهيم عليه السلام ومالك في أيام يجادله في الله، وأوضح سيد قطب إن حوار الذي يحدث بين إبراهيم ومالك كأنما مشهد الحوار بالتعبير القرآني العجيب الذي يحس الفطرة البشرية. (قطب، 2023)

من حيث قوله تعالى: أَلَمْ تَرَ؟ إنه التعبير الفطري والتشبيح يشير إلى وجود إنكاره من بناء اللفظي والمعنوي سواء. ومن سبب إنكاره وإتيانه بالحجاج والجدال لأن الله أعطى إبراهيم عليه السلام النعمة والعتاء الغزيرة. حاج إبراهيم في ربه رأى أنه حاكماً لقومه وقادراً على إنفاذ أمره بالحياة والموت لذلك قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ. ذلك لم يرد إبراهيم أن يسترسل في جدل حول معنى الإحياء والإماتة لأنهما السر الذي لم تدرك البشرية حتى اليوم الآخر. (Syahputra, 2021)

أوضح سيد قطب إن السبب إتيان إبراهيم عليه السلام هذه الكلمة لأن الإحياء والإماتة أمران الظاهرتان المكروتان في كل لحظة، وهما المعروضتان لحس الإنسان وعقله، يلجئ الإدراك البشري إلى مصدر غير بشري غير أمر المخلوق لأن المخلوق لا يعرف شيئاً عن حقيقة الحياة والموت. وكان إبراهيم عليه السلام عرف ربه أن له الصفة لا يمكن أن يشاركه أحد أن يزعمها أحد. فهذا القول لا بد الالتجاء إلى الألوهية التي قادرة على الإنشاء والإفناء يعجز عنه قدرة كل الأحياء. (قطب، 2003)

ولكن الذي حاج إبراهيم في ربه رأى أنه حاكماً لقومه وقادراً على إنفاذ أمره بالحياة والموت لذلك قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ. بين سيد قطب عند ذلك لم يرد إبراهيم أن يسترسل في جدل حول معنى الإحياء والإماتة لأنهما السر الذي لم تدرك البشرية حتى اليوم الآخر. فرحل إبراهيم عليه السلام من هذه السنة الكونية الخفية إلى سنة أخرى ظاهرة مرئية، بقول: فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ. إنه حاجه بالشمس لأن الشمس هي حقيقة كونية مكرورة تطالع الأنظار والمدارك كل يوم، ولا تتخلف ولا تتأخر. وهي شاهد يخاطب الفطرة حتى لو لم يعرف الناس شيئاً عن تركيب هذا الكون، ولم يتعلم شيئاً من حقائق الفلك ونظرياته ولكنه قادر للنظر هذه الكونية الإلهية الظاهرة. والشأن في مسألة الاعتقاد هو شأن في كل أمر حيوي تتوقف علي حياة الكائن البشري. والإيمان حيوي للإنسان حيوية الطعام والشراب والهواء سواء بسواء، لذلك أثبت الله تعالى في كل البشر فطرة بآياته المثوبة في صفحات الكون كله في الأنفس والآفاق. (Syahputra, 2021)

إن حجة إبراهيم ليس نقلا فحسب من الحجة الأولى بل إنما هذه الحجة هي الحجة النهائية من خلال معارضة رأي الملك. أنه قدم حجة بالغ لن يستطيع أن يرده بأي حجة كانت لأن حجة إبراهيم قد أقيمت جميع حجة السمع والمنطق والفطرة البشرية شهادة على توحيد الله وإقرار وحدته في الخلق والتنظيم. (Syahputra, 2021)

فمن البيانات السابقة توجد نقطة جوهرية منها: (1) إن هذه القصة الواردة في الآية المذكورة تؤلف جانبا من جوانب التصور الإسلامي. وهي التصور الإسلامي في تصور حقيقة الألوهية، وحقيقة الحياة والموت، وحقيقة الإنسان، وحقيقة الكون، غيبه وشهوده، كما بينه في مؤلفته أن المدلول الحاكمية في التلقي الشرائع القانونية الله وحده، والتحكم إليه وحده دليل من التصور الإسلامي. (2) ها هي ذه الدعوة الرائعة بمشاهدة النشاط الفكري والفني يحس الفطرة البشرية، ورسوخ الفكرة التي يتوصل إلى الاستنتاج العقلية يدل إلى المنهج دعوة العقلي بالجدال المنطقي حينما إفحام الخصم المعاند فهو يحاوله دعوته من السنة الخفية إلى سنة الكونية الظاهرة المرئية المعروضة يعني طلوع الشمس المعروضة على الجميع، هذه الطريقة ليدعو المحاورين لاشتراك على ما تلقيها المتكلم.

الخلاصة

في دعوة إبراهيم عليه السلام تستخدم فيها منهج الدعوة المهمة وهي المنهج العقلي، وفيها أساليب الدعوة المحتاجة للدعاة خاصة وللناس عامة. وتؤكد أهمية وصحة هذا المنهج بسيد قطب مما فسره قصة دعوة إبراهيم في ظلال القرآن، وحققه ببعض مؤلفاته.

فعقب انجاز بيان الآيات الدعوية في دعوة إبراهيم عليه السلام من نظرية سيد قطب حصلت الباحثة على نتيجة البحث الآتية: (1) إن الحصول في اطلاع الإله الحق لإبراهيم عليه السلام عند سيد قطب في تفسيره في ظلال القرآن يدل إلى الدعوة بالمنهج العقلي بقياس البرهاني يعني بإدراك حقائق الموجود كالكواكب والقمر والشمس، (2) في دعوته بتدبير الأصنام مما يكون المصدر الأساسي في انحرافهم، وأظهر الاستدلال والاسقراء يعتمد إلى جوانب العقلي في مخاطبة المدعويين مما يدل على خصائص المنهج العقلي كتقديم الحجج بشكل واضح ومنهجي، وبقضية النشاط الفكري. (3) وفي دعوة إبراهيم إلى والده بإثبات حق الوالد على الولد بأحب الألفاظ وأرقاها، واللفظ في الخطاب، (4) كشف مساحة حوار علميا باستعمال عقل السليم والتفكير المنطقي، بغير أن يشعر على أنه أعلم وأمهر من والده. وأخير في دعوته إلى الملك دعا بمنهج الدعوة العقلي يعني بإفحام الخصم المعاند وهو يحاوله من السنة الخفية إلى سنة الكونية الظاهرة المرئية المعروضة على الجميع، يشاهد النشاط الفكري والفني يحس الفطرة البشرية ليدعو المحاورين لاشتراك على ما تلقيها المتكلم.

المراجع

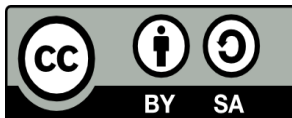
Ainiyah, Q., & Sulistiorini, S. (2017). Strategi Dakwah Nabi Ibrahim dalam Perpektif

- Pembelajaran Saintifik. *Muróbbî: Jurnal Ilmu Pendidikan*, 1(2), Article 2. <https://doi.org/10.52431/murobbi.v1i2.112>
- Ali, H. B. (2014). Tugas dan Fungsi Dakwah dalam Pemikiran Sayyid Quthub. *Jurnal Dakwah Tabligh*, 15(1), Article 1. <https://doi.org/10.24252/jdt.v15i1.343>
- Anwar, M. (2015). Prinsip-prinsip dakwah menurut sayyid quthub (Sebagai Pedoman Dai Untuk Keberhasilan Dakwah). *Jurnal Dakwah Tabligh*, 16(1), Article 1. <https://doi.org/10.24252/jdt.v16i1.5873>
- Bin Has, Q. A. (2019). Rasionalitas Kenabian Menurut Fakhruddin al-Razi. *Tasfīyah*, 3(2), 35. <https://doi.org/10.21111/tasfīyah.v3i2.3497>
- Faisal, M. (2020). Pendekatan tafsir maudhu'i dalam metode dakwah. *AT-TANZIR: Jurnal Ilmiah Prodi Komunikasi Penyiaran Islam*, 145–156. <https://doi.org/10.47498/tanzir.v11i1.356>
- Faruq, U. A., & Arifa, Z. (2020). Nilai-Nilai Pendidikan Tauhid, Akhlak, dan Kepemimpinan dalam Kisah Nabi Ibrahim As: (Telaah Ayat-ayat Kisah Nabi Ibrahim dan Relevansinya dengan Pembelajaran Pendidikan Agama Islam). *KACA (Karunia Cahaya Allah): Jurnal Dialogis Ilmu Ushuluddin*, 10(2), Article 2. <https://doi.org/10.36781/kaca.v10i2.3111>
- Fauzan, F., Mustofa, I., & Masruchin, M. (2019). Metode Tafsir Maudu'ī (Tematik): Kajian Ayat Ekologi. *Al-Dzikra: Jurnal Studi Ilmu al-Qur'an Dan al-Hadits*, 13(2), Article 2. <https://doi.org/10.24042/al-dzikra.v13i2.4168>
- Fauziah, M. (2020). Sifat-Sifat Da'i Dalam Al-Qur'an (Kajian Surah Ali' Imran Ayat 159). *Jurnal Ilmiah Al-Mu'ashirah: Media Kajian Al-Qur'an dan Al-Hadits Multi Perspektif*, 17(1), Article 1. <https://doi.org/10.22373/jim.v17i1.7910>
- Fitrah, M., & Hamka, S. (2022). Pemikiran pendidikan Yusuf Al-Qardhawi dalam Kitab Al-'Aql Wa al-'Ilm Fi Al-Qur'an. *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam*, 15(1), Article 1. <https://doi.org/10.32832/tawazun.v15i1.6843>
- Hafidzah, Q. (2021). Penafsiran Buya Hamka dan Quraisy Syihab Tentang Logika Berdebat Nabi Ibrahim. *Al Furqan: Jurnal Ilmu Al Quran Dan Tafsir*, 4(1), Article 1.
- Hamid, R. @ A. R. A., & Siren, N. R. H. (2018). Manhaj Dakwah Nabi Ibrahim a.s. Menurut al-Qur'an dan Aplikasinya dalam Dakwah Masa Kini. *Jurnal Usuluddin*, 46(1), Article 1. <https://doi.org/10.22452/usuluddin.vol46no1.2>
- Hasan, Z. (2017). Nilai-nilai pendidikan islam pada kisah nabi ibrahim. *Nuansa: Jurnal Penelitian Ilmu Sosial dan Keagamaan Islam*, 14(2), Article 2. <https://doi.org/10.19105/nuansa.v14i2.1642>
- Hasfifin, H. (2021). Sikap Sayyid Qutb terhadap Tafsir Ilmi. *MAGHZA: Jurnal Ilmu Al-Qur'an Dan Tafsir*, 6(2), 239–253. <https://doi.org/10.24090/maghza.v6i2.4569>
- Hidayat, N., & Naim, N. (2022). Prophet Ibrahim (as), the Search for God and a Transformative Pedagogy Perspective. *Jurnal Iqra': Kajian Ilmu Pendidikan*, 7(1), 248–258. <https://doi.org/10.25217/ji.v7i1.2010>
- Husna, N. (2021). Metode dakwah islam dalam perspektif al-qur'an. *Jurnal Selasar KPI: Referensi Media Komunikasi Dan Dakwah*, 1(1), Article 1. <https://doi.org/10.33507/selasar.v1i1.319>
- Ibrahim, M. (2013). Dakwah Ditinjau Menurut Konsep Pendidikan Islam dan Teori Barat. *Jurnal MUDARRISUNA: Media Kajian Pendidikan Agama Islam*, 3(2), Article 2. <https://doi.org/10.22373/jm.v3i2.275>
- Indayanti, A. N. (2022). Implementasi Sumber, Pendekatan, Corak dan Kaidah Tafsir

- Karya Sayyid Quthb¹¹ dalam Kitab Tafsir Fi Zhilalil Qur'an Jilid 3. *Al-Tadabbur: Jurnal Ilmu Al-Qur'an dan Tafsir*, 7(02), Article 02. <https://doi.org/10.30868/at.v7i02.3374>
- Ishom, M. (2018). Pemikiran sayyid quthub dalam referensi gerakan islam politik. *Al Qisthas: Jurnal Hukum Dan Politik Ketatanegaraan*, 9(1), Article 1. <https://doi.org/10.37035/alqisthas.v9i1.1412>
- Jafar, I., & Amrullah, M. N. (2018). Bentuk-Bentuk Pesan Dakwah dalam Kajian Al-Qur'an. *Jurnal Komunikasi Islam*, 8(1), Article 1. <https://doi.org/10.15642/jki.2018.8.1.41-66>
- Kumala, S. (2018). Kisah nabi ibrâhîm dalam alquran (perspektif pendidikan islam). *Al-Madrasah: Jurnal Pendidikan Madrasah Ibtidaiyah*, 0, Article 0. <https://doi.org/10.35931/am.v0i0.25>
- Mahanum, M. (2021). Tinjauan Kepustakaan. *ALACRITY: Journal of Education*, 1–12. <https://doi.org/10.52121/alacrity.v1i2.20>
- Muslim, A. A. (2019). Metode dakwah dalam pengajaran nabi perspektif hadis. *Al-Hikmah*, 13(1), 91. <https://doi.org/10.24260/al-hikmah.v13i1.1334>
- Mustofa, A. Z., & Syarifah, N. (2020). Psikologi Humanistik Abraham Maslow pada Tokoh Utama dalam Kisah Nabi Ibrahim a.s. / Abraham Maslow's Humanistic Psychology in the Main Character of Prophet Ibrahim's Story. *Diwan: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab*, 6(2), 195. <https://doi.org/10.24252/diwan.v6i2.12075>
- Nur, A. (2021). Konsistensi Sayyid Quthb terhadap Corak Al Adabiy wal Ijtima'iy dan Dakwah wal Harakah. *Majalah Ilmu Pengetahuan Dan Pemikiran Keagamaan Tajdid*, 24(1), Article 1. <https://doi.org/10.15548/tajdid.v24i1.2769>
- pasya, hikmatiar. (n.d.). *Rahasia Perjalanan Ibrahim*. CV. Markaz Makmur Grafika.
- Rahmi, D. (2023). Strategi Dakwah Terhadap Fenomena Fatherless Dalam Rumah Tangga: Studi Terhadap Kisah Nabi Ibrahim Perspektif Al-Qur'an. *Jurnal Kajian Pendidikan Islam*, 144–167. <https://doi.org/10.58561/jkpi.v2i2.88>
- Ramadhan, F. R., Saefuddin, U., & M, A. A. (2016). Implikasi Pendidikan dari Kisah Nabi Ibrahim AS terhadap Pendidikan Kesolehan Anak (Kajian terhadap QS As-Saffat Ayat 100-102). *Prosiding Pendidikan Agama Islam*, 0, Article 0. <https://doi.org/10.29313/v0i0.4744>
- Samah, R., Ismail, N. A., & Saad, N. M. (2011). Sumbangan Sayyid Quthb dalam Perkembangan Sastera Islam Moden. *Jurnal Usuluddin*, 33, 68–83.
- Saryono, S. (2016). Konsep Fitrah dalam Perspektif Islam. *Medina-Te: Jurnal Studi Islam*, 12(2), Article 2. <https://doi.org/10.19109/medinate.v12i2.1179>
- Siregar, A. B. A. (2017). Analisis kritis terhadap tafsir fi zilal al-qur'an karya sayyid quthb. *Ittihad*, 1(2), Article 2. <http://ejournal-ittihad.alittihadiyahsumut.or.id/index.php/ittihad/article/view/30>
- Soleh, M., An, A. N., Suharjianto, S., & Waston, W. (2022). *Principles of Radicalism Sayyid Quthb Perspective in Tafsir Fi Zhilalil Quran*. 112–116. <https://doi.org/10.2991/assehr.k.220708.014>
- Syahputra, M. D. T. dan A. E. A. (2021). Dialog argumentatif nabi ibrahim dan raja namrud dalam perspektif al-qur'an. *Al Dhikra | Jurnal Studi Qur'an Dan Hadis*, 3(2), Article 2. <https://doi.org/10.57217/aldhikra.v3i2.783>

ابازي، م. ع. (1212). *المفسرون حياتهم ومنهجهم*. مركز تحقيقات كامتور علوم إسلامي.

- البيانوني, م. أ. ا. (1995). المدخل إلى علم الدعوة. مؤسسة الرسالة.
الزحيلي, و. (1430). تفسير المنير. دار الفكر.
القطان, م. (n.d.). مباحث في علوم القرآن. مكتبة وهبة.
النعيمي, ع. أ. ب. ح. ق. (1418). الدعوة إلى الله بالمنهج العقلي من خلال سورة البقرة. وزارة التعليم العالي.
رضي, م. ر. (1328). تفسير المنار. مكتبة المنار.
صديق عبدالعال محمد, ع. (2022). منهج الدعوة الإسلامية في خطاب المدعوين بالمنهج العقلي. حولية كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة, 18(35), 189-228. <https://doi.org/10.21608/bfdc.2022.258060280-189>.
عمارة, م. م. (1417). أصول الدعوة من قصة إبراهيم عليه السلام. مكتبة الإيمان.
قطب, س. (1979). عقيدة الشهيد سيد قطب ملفرتي عليها. كتاب المختار.
قطب, س. (2003). في ظلال القرآن الجزء 1-4. دار الشروق.



© 2023 by Asif Trisnani, Iffatunnisail Badriya, Rochmad, Alin Safaraz Himam
This work is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution-Share Alike 4.0 International License (CC BY SA)

● **8% Overall Similarity**

Top sources found in the following databases:

- 8% Publications database
- Crossref database
- Crossref Posted Content database

TOP SOURCES

The sources with the highest number of matches within the submission. Overlapping sources will not be displayed.

- 1

...
Crossref

<1%

2

Ali Anhar Syi'bul Huda, Syahidin Syahidin, Abid Nurhuda. "Role-Playing ...
Crossref

<1%

3

Ihwan Mahmudi, Iffatunnisail Badriya. "Namūzaju Ikhtibārāt al-Lugah li ...
Crossref

<1%

4

Khairul Bariah Munthe, Achyar Zein, Mohammad Al Farabi. "Nilai-Nilai ...
Crossref

<1%

5

Umai'yatus Syarifah, Jauhar Azizy, Sihabussalam Sihabussalam. "Envir...
Crossref

<1%

6

Muhammad Novriansyah, Zuriah Zuriah, Teuku Amnar Saputra. "Eksist...
Crossref

<1%

7

Rohiqi Mahtum. "Aspek-Aspek Pendidikan Fiqih di Pesantren untuk Me...
Crossref

<1%

8

O V Putra, A Musthafa, F R Pradhana. "A Hybrid Approach on Single Im...
Crossref

<1%

9

Muhammad Qadaruddin, Wahyuddin Bakri. "Postmillenial Netizens' Re...
Crossref

<1%

- 10

Muhammad Zainnubrofiq, Muhid Muhid. Ri'ayah: Jurnal Sosial dan Kea...

Crossref

<1%
- 11

Muhamad Yoga Firdaus, Eni Zulaiha. "Kajian Metodologis Kitab Tafsir ...

Crossref

<1%
- 12

Dodo Suhada, Wawan Ridwan, Nurwadjah Ahmad, Andewi Suhartini, Hi...

Crossref

<1%
- 13

Muhammad Naji Bulloh Najib, Muhammad Sarbini Sarbini, Rahendra M...

Crossref

<1%
- 14

Hakam Al-Ma'mun. "Filsafat Kenabian Muhammad Saw. di dalam al-Qu...

Crossref

<1%
- 15

Naufal Budi Asyrofi, Ipmawan Muhammad Iqbal, Muhammad Mukharo...

Crossref

<1%
- 16

Ngafifurrohman. "Kompetensi Guru dalam Menghadapi Revolusi Indust...

Crossref

<1%
- 17

Suci Ramadhani, Ruslan Padli. "Dakwah Bil-Qashas: Analisis Metode D...

Crossref

<1%
- 18

Farhan Nurilaahii. "Filsafat Kenabian Ibnu Sina dan Murtadha Muthahh...

Crossref

<1%
- 19

Happy Nur Andini, Muhammad Faishol Al-Hamim. "The Defeat of the A...

Crossref

<1%
- 20

Moh Eko Nasrulloh, Imam Safi'i, Faridatus Sa'adah. "Improving the Qua...

Crossref

<1%
- 21

Nibros Hassani. "The Flouting Maxim on Twitter Influencers' Tweets", ...

Crossref

<1%

- 22

Supian Supian, K. A Rahman, Sulhi M Daud, Nanang Thohirin. "Develop...

Crossref

<1%
- 23

Hadi Sufyan, Salminawati . ., Yudhi Septian Harahap, Hairil Anwar. "PE...

Crossref

<1%
- 24

Yonty Friesem, Usha Raman, Igor Kanižaj, Grace Y. Choi. "The Routledg...

Publication

<1%
- 25

Zakariyah Zakariyah, Umu Fauziyah, Muhammad Maulana Nur Kholis. "...

Crossref

<1%
- 26

Dera Nugraha, Nurwadjah Ahmad, Andewi Suhartini. "Urgensi Penguat...

Crossref

<1%
- 27

Mauliana Maghfiroh, Ahmad Musyafiq. "Islamic Moral Ideas In Fazlur R...

Crossref

<1%
- 28

Oddy Virgantara Putra, Fajar Deny Elfianita, Triana Harmini, Asif Trisna...

Crossref

<1%
- 29

A.H.G. Kusumah, C.U. Abdullah, D. Turgarini, M. Ruhimat, O. Ridwanudi...

Publication

<1%
- 30

Sari Kumala. "KISAH NABI IBRÂHÎM DALAM ALQURAN (PERSPEKTIF P...

Crossref

<1%
- 31

Susanti I Botu. "Legal Protection For Children in The Womb Outside Of ...

Crossref

<1%
- 32

shifa ulfiana dewiyanti. "Dakwah Dalam Pespekif Sirah Nabi (Periode ...

Publication

<1%
- 33

Ahmad Murtaza MZ, Roma Wijaya. "Education for Disabilities: Analysis...

Crossref

<1%

-
- 34** Endro Tri Susdarwono. "CHANGING THE BEHAVIOR OF PLWHA AND O... **<1%**
Crossref
-
- 35** Gian Fajar Gemilang, Wawan Darmawan. "Menelusuri Akar Sejarah Plur... **<1%**
Crossref
-
- 36** M. Suryadinata, Abdul Wahid, Ernawati Ernawati, Juhrah M. Arib, Sudar... **<1%**
Crossref
-
- 37** Sofyan Rofi, Bahar Agus Setiawan, Tri Endang Jatmikowati. "The Stud... **<1%**
Crossref